

أ.د. علي الشبل | شرح مجموع الحديث على أبواب الفقه (82)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الثامن والعشرون تدارس الحديث على ابواب الفقه الشيخ المجدد ابي عبد الله - [00:00:01](#)

محمد ابن عبد الوهاب قد بلغنا واياكم الى باب فضائل الاعمال نعم بسم الله الرحمن الرحيم ارفع صوتك ترى محد سامعك الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن والاه - [00:00:29](#)

قال المؤلف غفر الله لنا وله باب فضائل الاعمال عن عبد الله قال سألت النبي رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله - [00:00:49](#)

قال الصلاة على وقتها قال ثم اي؟ قال ثم بر الوالدين. قال ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله هذا الباب فضائل الاعمال نأتي بعد الفرائض فما هو العمل الافضل - [00:01:05](#)

العمل الافضل يتبين فيما كان ما دونه مما هو اقل فضلا فضائل الاعمال كثيرة عبادات فرائض الخمسة وما يتصل بها فهي مشمول نوافلها فضائل الاعمال في الاذكار سائر الطاعات التي ليست من - [00:01:27](#)

اعظم الفرائض اعظم الواجبات الفرائض ما يتصل بها من النوافل عن عبدالله عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها - [00:01:55](#)

فيه فضل الصلاة على وقتها يعني في اول وقتها هذه سنته صلى الله عليه وسلم طالبة فضل الصلاة في اول وقتها الا ما جاء من صلاة الفجر انه نوع فيها - [00:02:19](#)

وذلك في صلاة العشاء انه استحب الله عليه وسلم تأخيرها الى وقتها المختار قال ثم اي؟ قال بر الوالدين قال ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله فيه فضل هذه الاعمال - [00:02:37](#)

التي نقصت عن رتبة الفرض والواجب نعم احسن الله اليكم وحديث ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله ورسوله - [00:02:57](#)

قيل ثم ماذا؟ قال الجهاد في سبيل الله. قيل ثم ماذا قال حج مبرور وهذا ايضا في الصحيحين حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه سئل عليه الصلاة والسلام عن اي العمل افضل - [00:03:14](#)

وقد اجاب كل سائل سألته عن فضائل الاعمال بما يناسبه يليق به وفيه ان العمل من الايمان ولهذا جعله افضل وجعله احب الى الله قال اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله ورسوله - [00:03:36](#)

فليس فوق التوحيد عمل ليس فوق الايمان عمل قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله؟ يعني الجهاد العيني قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور. الحج فرض والمبرور هذا من كماله المستحب - [00:03:56](#)

ويتناول ايضا كما له الواجب. نعم احسن الله اليكم. وللبخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد الجهاد افضل الاعمال افضل العمل افلا نجاهد؟ قال لا ولكن افضل الجهاد حج مبرور - [00:04:17](#)

في حديث عائشة الذي رواه الامام البخاري وغيره قالت يا رسول الله انا نرى الجهاد اعتقد ان الجهاد افضل الاعمال استقر في قلوبهم ما جاء في الدالة بتعظيم شأن الجهاد - [00:04:38](#)

وعظيم اجر المجاهد في سبيل الله عند الله نرى الجهاد افضل الاعمال افلا نجاهد امر النساء. قال عليه الصلاة والسلام ليس على

النساء جهاد. ولكن افضل الجهاد حج مبرور الحج المبرور فيه جهاد - [00:04:59](#)

سفر مفارقة الاوطان فيه بذل الاموال فيه تعب بدني تشابه بهذا الجهاد من بعض صوره ولهذا جاء في اللفظ الاخر على النساء جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة فيه فضل - [00:05:23](#)

حجي النوافل وعمرة النوافل انها بمنزلة الجهاد في هذه سبيل الله لاشتراكها معه في بعض مظاهره وتكاليف نعم احسن الله اليكم. وروى احمد عن ابي قلابة عن رجل من اهل الشام. تسمعون كلام اخونا؟ السلام عليكم - [00:05:43](#)

ولا ادغامات يبون اظهار. حصل الاظهار ولا ما يحصل؟ ابشر يا شيخ انا بلاقي اضغام ولا اخفاء. احسن الله اليك. اي نعم. بارك الله فيك وروى احمد عن ابي قلابة عن رجل من اهل الشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:06:05](#)

قال له اسلم تسلم تسلم. اسلم تسلم نعم تسلم قال وما الاسلام؟ قال ان يسلم قلبك لله عز وجل وان يسلم وان يسلم المسلمون من لسانك ويدك قال فاي الاسلام افضل - [00:06:22](#)

قال الايمان قال وما الايمان؟ قال انت تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت. قال فاي افضل قال الهجرة قال وما الهجرة؟ قال تهجر السوء. قال فاي الهجرة افضل؟ قال الجهاد - [00:06:44](#)

قال وما الجهاد؟ قال ان تقاتل الكفار اذا لقيتهم قال فاي الجهاد افضل؟ قال من عقر جواده واهريق ثم قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عملان هما افضل الاعمال الا من عمل بمثلها - [00:07:04](#)

حجة مبرورة او عمرة هذا حديث رواه الامام احمد جاء نحوه من حديث عمرو ابن عبسة رضي الله عن ابي قلابة عن رجل من اهل الشام عن ابيه هذا الرجل من اهل الشام مبهم - [00:07:24](#)

لكن جاء مفسرا عن ابي قلابة عن عم ابن عبسة قال رجل يا رسول الله اي الاسلام افضل فقال له النبي اسلم تسلم ان يحصل لك السلامة في الدنيا والسلامة في الآخرة. في الدنيا من القتل والرق - [00:07:45](#)

في الآخرة من النار قال ما الاسلام قال ان يسلم قلبك لله عز وجل وهو الاستسلام لله بالتوحيد وهو الانقياد له بالطاعة وهو الخلوص والبراءة من الشرك واهله وان يسلم المسلمون من لسانك ويدك هذا كمال الاسلام - [00:08:05](#)

شاهدتهما في الصحيحين لقوله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه قوله المسلم والمهاجر اي المسلم الكامل والمهاجر الكامل - [00:08:32](#)

قال فاي الاسلام افضل شعائره كثيرة ايصاله متعددة فما افضلها؟ قال الايمان وقال وما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت هي اصول الايمان الخمسة ولم يذكرها هنا القدر - [00:08:52](#)

لم لم يذكر القدرها هنا كما في اية الايمان في سورة البقرة ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبي - [00:09:17](#)

اين القدر قدر متعلق بالله جل وعلا لان القدر من افعاله ودخل في الايمان بالله الايمان بقدره قلت فاي الايمان افضل من انتقل من الفرض الى المستحب هذا الهجرة قال وما الهجرة؟ قال تهجر السوء - [00:09:35](#)

اعظم السوء الشرك يدخل فيه كل باطل من قول او عمل او حال هذا من السوء قال فاي الهجرة افضل قال الجهاد قال وما الجهاد؟ قال ان تقاتل الكفار اذا لقيتهم - [00:09:59](#)

قاتلهم اذا قامت راية الجهاد في سبيل الله لهذا اذا لقيتهم اي لقاء الجهاد يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا قال فاي الجهاد افضل؟ قال من عقر جواده واهريق دمه - [00:10:18](#)

عقر جواده اي ذهب دابته اريق دمه اما بالقتل او بالجراحة في سبيل الله قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عملان هما افضل الاعمال الا من عمل بمثلها - [00:10:40](#)

يعني من جنس النوافل حجة مبرورة او عمرة الحج المبرور هو الحج الذي يرجع منه صاحبه نقيا منقى طاهرا مطهرا من ذنوبه كيوم ولدته امه لم يتحمل خطيئة ما هذا الحج المبرور - [00:11:03](#)

الذي من فضيلته انه يرجع طاهرا منقى كالיום الذي ولدته امه قالوا ما جمع اربعة شرائط اولها ان يكون الحج لله يكون على وفق ما شرعه وسنه صلى الله عليه - [00:11:27](#)

ثالثها ان يسلم الحاج من الرفث جميع انواعه رابعها ان يسلم حجهم الفسوق قولوا وفعلوا وحالا بجميع انواعه فيه فضل الحج والعمرة والتتابع بينهما في حديث ابن مسعود الذي رواه النسائي باسناد صحيح - [00:11:48](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد في صحيح مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس - [00:12:11](#)

الجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان والعمرة الى العمرة مكفرات لما بينهما ما اجتنبت الكبائر قال والحج المبرور ليس له جزاء عند الله الا الجنة اشتمل حديث عمرو بن عبسة مع الاحاديث الاخرى على جملة من هذه الفضائل - [00:12:32](#)

التي جاء شواهدا في ادلة اخرى وكون هذا الاسناد هذا الرجل المبهمة ان هذا لا يضعفه من كل وجه لوجود بشواهد الدالة عليه من وجوه اخرى نعم احسن الله اليكم - [00:12:57](#)

وعن عبيد او عن عبيد بن عمير عن عمرو بن عبسة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما الاسلام قال اطعام الطعام ولين الكلام. قال فما الايمان؟ قال السماحة والصبر. قال فاي الاسلام افضل - [00:13:17](#)

قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قالوا يا رسول الله اي المؤمنين اكمل ايمانا قال احسنهم خلقا. قال يا رسول الله اي القتل اشرف؟ قال من اريق دمه وعقر جواده. قال فاي الجهاد افضل - [00:13:36](#)

قال الذين جاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. قال فاي الصدقة افضل؟ قال جهد المقل جهد المقل قال فاي الصلاة افضل؟ قال طول القنوت؟ قال فاي الهجرة افضل؟ قال من يهجر السوء؟ هذا محفوظ عن عبيد ابن - [00:13:55](#)

عن عبيد بن عمير تارة تارة يرسله وتارة يسنده عبيد بن عمير هو الليثي المكي قد جاء من وجوه عنه وجاء من طريق عبيد بن عمير عن عبد الله بن حبشي - [00:14:15](#)

الخثعمي عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه وهو شاهد لما سبق في الروايات السابقة. نعم احسن الله اليكم. وفي رواية ايها الساعات افضل قال جوف الليل الاخر نعم رواية ها هنا اي الساعات افضل - [00:14:34](#)

قال جوف الليل الاخر ما معنى جوف الليل الاخر هو النصف الثاني الثلث الثاني مع النصف الاول من الثلث الاخير لان جوف الليل اي وسطه فيه الغفلات الناس بالنوم او باللهو - [00:14:55](#)

كل عبادة في وقت الغفلات فهي افضل من العبادة التي الغفلات قد روى مسلم في صحيحه فضالة ابن عبيد رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال الهيئة العبادة في الهرج كهجرة الي - [00:15:21](#)

العبادة في الهرج كهجرة الي الهرج هو الفتن والقتل والقتل واراقة الدماء قوله اي الساعة افضل؟ قال جوف الليل الاخر اي وقت الغفلة صلاة الاوابين التي هي - [00:15:45](#)

ترمز الفصام من الظهيرة انتهى هذا القدر لماذا لانها وقت غفلة لانشغال الناس في سعيهم ورزقهم احسن الله اليكم وليحمد عن ابي الدرداء مرفوعا الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليكم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من اعطاء الذهب والورق - [00:16:07](#)

وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا وما ذلك ما هو يا رسول الله؟ قال ذكر الله اسناده جيد نعم هذا حديث ابي الدرداء رضي الله عنه - [00:16:34](#)

رواه الامام احمد رواه ابن ماجة وروى بعضه الترمذي انه قال الا انبئكم. قال صلى الله عليه وسلم الا انبئكم الا اخبركم بخير اعمالكم وازكاها عند مليكم وارفعها في درجاتكم - [00:16:50](#)

وذكر خير الاعمال وذكر ذكائها اي فضلها ونماؤها عند الله قال وارفعها في درجاتكم معنى ارفعها في درجاتكم اي انكم ترون بها الاجور العظيمة وخير لكم من اعطاء الذهب والورق - [00:17:13](#)

بعد المعروف والورق هو الفضة اعطائكم الدراهم والدنانير اما اعطاؤكم بمعنى ان ان تعطى لكم واما اعطائكم بمن بمعنى ان تبذلوها

انتم لغيركم وخير لكم من ان تلقوا عدوكم هو الكافر تضرب اعناقهم ويضرب اعناقهم - [00:17:34](#)

يعني في الجهاد النافلة قالوا ما هو يا رسول الله؟ قال ذكر الله لان ذكر الله ما يحتاج من المؤمن الا الى قلب حضوري نية وقصد فيعظم بذلك اجره عند ربه - [00:17:57](#)

نعم احسن الله اليكم. وله من حديث معاذ نحوه وله من حديث معاذ رضي الله عنه نحوه. نعم. احسن الله اليكم. وله من حديث معاذ رضي الله عنه نحوه رواهما مالك موقوفان - [00:18:16](#)

وعن ابي امامة انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال عليك بالصوم فانه لا عدل له وفي حديث ابي امامة الباهلي ابن عجلان رواه الامام احمد - [00:18:33](#)

رواه النسائي انه قال يا رسول الله مرني بامر اخذه عنك ينفعني الله به في رواية اي العمل افضل قال عليك بالصوم فانه لا مثل له في رواية لا عدل له - [00:18:54](#)

هي في مثوبات في الاعمال لان الصوم صبر الصبر يؤتى صاحبه الاجر بغير حساب اجرهم بغير حساب هذا في صيام النوافل نعم احسن الله اليكم رواه احمد واحمد والنسائي واسناده حسن - [00:19:17](#)

وعن ابي الدرداء رضي الله عنهما رضي الله عنه مرفوعا الا اخبركم بافضل بافضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة. قالوا بلى. قال اصلاح ذات البين. فان سادة ذات البين هي الحالقة صححه الترمذي - [00:19:43](#)

وهذا فيه فضل العبادة التي يتعدى نفعها على العبادة التي يقصر على صاحبه على صاحبها نفعه الصلاة صيام والذكر نفعها على صاحبها لكن العبادات التي نفعها متعدي كالعلم في بذله - [00:20:02](#)

كالصدقة الاعانة ومنه في الحديث ها هنا اصلاح ذات البين في حديث ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة - [00:20:24](#)

ما هو افضل من هذه درجات الصيام والصلاة والصدقة يعني النوافل لا الفرائض قالوا بلى يا رسول الله قال اصلاح ذات البين اصلاح ذات البين لان الله جل وعلا يقول لا خير في كثير من نجواهم - [00:20:45](#)

الا من امر بصدقة او اصلاح بين الناس الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس من يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله؟ فسوف نؤتيه اجرا عظيما وذكر من امر بصدقة - [00:21:08](#)

نفعها متعدي او معروف امر بالمعروف ومثله النهي عن المنكر او اصلاح بين الناس نفعها متعدد وها هنا في الحديث الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة يعني من درجتها في النوافل - [00:21:30](#)

قالوا بلى يا رسول الله بهمة الصحابة تطلعهم الى الكمال والاكمل وقال اصلاح ذات البين فان فساد ذات البين هي الحالقة الفتنة الحالقة رواه الترمذي وصححه رواه ابو داود واحمد - [00:21:51](#)

في رواية احمد عن الزبير بن عوام رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين جاءت مفسرة في الاحاديث الاخرى بانها ماذا؟ البغضاء - [00:22:14](#)

هذه الفتنة هي البغضاء التي توقد النفوس تثير الضغائن والاحقاد ثلث الحسن والحق وهي كما سماها عليه الصلاة والسلام فتنة حالقة تحلق الدين اي تزيله لا تحلق الشعر اي تزيل الشعر. نعم - [00:22:35](#)

احسن الله اليكم وعن بريدة رضي الله عنه مرفوعا النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله بسبعمئة ضعف. رواه احمد. بسبعمئة ضعف المئة تكتب الالف ولا تنطق هذا حديث بريدة ابن حصيب الاسلمي - [00:23:01](#)

يرفعه للنبي عليه الصلاة والسلام انه قال النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله بسبع مئة ضعف لكن هذا فيه ضعف الله جل وعلا يفضل ويمتن على عباده بانه يضاعف لهم - [00:23:22](#)

المثوبات والاجور بحسب ما يقوم في قلوبهم من النوايا والمقاصد. نعم احسن الله اليكم. وعن ام معقل رضي الله عنها مرفوعة الحج والعمرة الحج والعمرة في من سبيل الله. رواه ابو داود وغيره. نعم هذا الحديث رواه الامام احمد - [00:23:44](#)

رواه ابو داود عن ام معقل الانصارية رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم قال الحج والعمرة في سبيل الله مرنا حديث عائشة اي الجهاد افضل على النساء جهاد يا رسول الله قال عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة - [00:24:09](#)

وكونه من سبيل الله اي من الجهاد في سبيل الله لما فيه من مفارقة الاوطان خطري الضيعة الموت بذل الاموال والسفر وكلها مجتمعة في نعم احسن الله اليكم. وللترمذي وقال حسن غريب عن انس رضي الله عنه مرفوعا - [00:24:35](#)

من خرج في طلب العلم كان في سبيل الله حتى يرجع نعم من العمل الصالح الفاضل السفر لطلب العلم تحصيله ابتغاء وجه الله لا لحظ الدنيا يطلب شهادة او وظيفة او - [00:24:59](#)

منصبا او ذكرا ومدحا بين الناس في حديث انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من خرج في طلب العلم كان في سبيل الله حتى يرجع - [00:25:18](#)

حكم الجهاد ان طلب العلم نفعه متعدي ينفع نفسه اولا وينفع غيره ثانيا الحديث رواه الترمذي ورواه ايضا المقدسي الضياء المقدسي في المختارة احسن الله اليكم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله. واحسن - [00:25:39](#)

قال وكالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر نعم هذا الحديث في الصحيحين لابي هريرة رضي الله عنه في فضل الساعي اي القائم على الارملة وهي من مات زوجها والقائم على المسكين - [00:26:06](#)

الذي لا يستطيع التكسب تكسبا يغنيه يشمل الفقير والمسكين فضله كالمجاهد في سبيل الله لان النفع متعدي كما ان الجهاد نفعه متعدي كذلك القيام على الارملة والمسكين نفعها متعدي قال وكالقائم - [00:26:26](#)

الذي لا يفتر يقوم الليل ولا يفتر كالصائم الذي لا يفطر قيامه ليلة صيامه نهاره فيه فظل العبادة التي يتعدى نفعها وهي اذكى وافضل من العبادة التي يقصر على العامل - [00:26:48](#)

نفعها نعم. احسن الله اليكم. وعن خريم بن فاتك رضي الله عنه مرفوعا من انفق نفقة في سبيل الله كتبت له بسبع مئة ضعف. حسنه الترمذي نعم هذا حديث خريم ويقال الاخرم - [00:27:10](#)

شداد لعمره فاتك من اهل بدر قد اه مات في خلافة معاوية في بلاد الشام في الرقة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من انفق نفقة في سبيل الله - [00:27:28](#)

كتبت له بسبع مئة ضعف اي طوعف له فيها اجره هذا المضاعفة نبدأ من العشر والحد الأدنى سبع مئة ضعف الى اضعاف اكثر حديث رواه احمد ورواه الترمذي وحسنه رواه الحاكم - [00:27:47](#)

طيب ما هي معيار هذه المضاعفة ما يستحضره ويقوم في نيته وقصده كلما عظمت النية كلما عظمت احسن الله اليكم وليحمد من عمل من عمل من عمل حسنة كانت له بعشر امثالها - [00:28:11](#)

ومن انفق نفقة في سبيل الله كانت له بسبع مئة ضعف. رواه ابو داود وغيره. هذا شاهد له من عمل حسنة فله عشر اضعاف هذي اقل المضاعفات ولهذا يقال في الحسنة انها عشرة - [00:28:36](#)

من انفق نفقته نفقة تعدى نفعها كان له سبع مئة ضعف نعم احسن الله اليكم وله من حديث ابي امامة رضي الله عنه مرفوعا من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان - [00:28:53](#)

الله اليكم وليحمد والترمذي من من حديث معاذ ابن انس رضي الله عنه نحوه معاذ ابن انس عندك الظاهر انه معاذ بن جبل احمد والترمذي من حديث معاذ ابن جبل - [00:29:16](#)

حديث في رواية ابي امامة الباهل السدي بن عجلان الباهلي في الرواية معاذ بن جبل رضي الله عنهما نعم احسن الله اليكم. وفي بعض الفاظه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:34](#)

عن افضل عن افضل الايمان قال ان تحب لله وتبغض لله وتعمل وتعمل لسان لك في ذكر الله نعم احب الاعمال ما كان لله لاحظ فيه لاحد غيره من احب لله - [00:29:53](#)

ابغض لله واعطى لله ومنعني الله وقد استكمل الايمان استكمل الايمان بما كان عمله لله جل وعلا ولاء وبراء وحبا وبغضاء بلفظ اخر ان تحب لله وتبغض لله عن حظ نفسك - [00:30:12](#)

طبعاً مشتهى خاطرك وعن نسبك وانما حبك لله لمن قام بدين الله وبغضك لله في من انتهك محرمات الله سبحانه وتعالى قال وتعمل لسانك في يشغل لسانه هذا معناه تعمى اللسان - [00:30:36](#)

تقضيه بذكر الله اما في نشر خير تعليم علم قراءة قرآن بامر معروف نهى عن المنكر قال او تشغله بالتسبيح والتهليل والاستغفار والدعاء والذكر فان ذكر الله يشمل هذا وذاك - [00:30:58](#)

نعم احسن الله اليكم. وعن ابي ذر وعن ابي ذر رضي الله عنه مرفوعاً. اتدرون اي الاعمال احب الى الله عز وجل؟ قال الصلاة والزكاة وقال قائل الجهاد قال ان احب الاعمال الى الله عز وجل الحب في الله والبغض في الله - [00:31:19](#)

نعم هذا حديث رواه احمد باسناده مبهم رواه ابو داود وشواهد ما سبق من احاديث ابي امامة ومعاذ احب الاعمال الى الله من الصلاة الصيام هو الحب في الله والبغض في الله - [00:31:41](#)

لأنها عبادة قلبية المراد منها التقرب الى الله سبحانه وتعالى واثار الايمان الذي يقوم في القلب هذه الاعمى فيه ان العمل القلبي افضل من العمل في الجوارح لان الحب والبغض في الله من اعمال القلوب - [00:32:04](#)

نعم احسن الله اليكم. المكيف ما يقصر علينا ابردنا وبين الاخ اللي نعم احسن الله اليكم وليحمد عن البراعم رضي الله عنه مرفوعاً. ان اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله - [00:32:31](#)

نعم ولابي داود وغيره من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من توضعاً فاحسن الوضوء ثم راح فوجد الناس قد صلوا واعطاه الله اعطاه اعطاه الله عز وجل مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من - [00:32:56](#)

لاجرهم شيئاً نعم هذا الحديث رواه ابو داود ورواه النسائي واحمد في فضل من تطهر في بيته قال عليه الصلاة والسلام في حديث ابي هريرة رضي الله عنه من توضعاً فاحسن الوضوء ثم راح - [00:33:15](#)

راح يعني ذهب فوجد الناس قد صلوا الصلاة قد انتهت اعطاه الله عز وجل مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجره لم لان الله لاحظ نيته نيته ان يؤدي الصلاة في المسجد لا يتخلف عنها - [00:33:35](#)

فبلغت نيته عند الله ما لم يبلغ عمله ما صلى مع الجماعة اذا هالجماعة قد انتهت قد فرغ الناس من صلاتهم لكن ربي اثابه واناله من الاجر كمن صلاها هذا اصل شريف - [00:33:58](#)

ان نية المؤمن تبلغ عند الله ما لا يبلغ ماذا ما لا يبلغ عمله في هذا يجب المؤمن ان ينتبه يحسن قصده ونيته وان يلاحظ ما يعتري ذلك من الخلل - [00:34:20](#)

ان ذلك سبب باذن الله في عظام الاجور كما قلنا ان من اسباب المضاعفات الكثيرة في العمل عند الله نيتك ما الفرق بين المضاعفة عشر مرات والمضاعف سبعمائة مرة طرق عظيمة - [00:34:40](#)

تزيد بها وترفعها هي ماذا نعم احسن الله اليكم لمسلم من حديث سهل ابن ابن حنيف رضي الله عنه قال من سأل مرفوعاً مرفوعاً مرفوعة ذي. بارك الله ولمسلم من حديث سهل بن حنيف رضي الله عنه مرفوعاً - [00:34:59](#)

قال من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. وان مات على فراشه نعم الحديث رواه الامام مسلم في صحيحه عن سهل ابن حنيف رواه مسلم في عن سهل ابن حنيف رضي الله عنه - [00:35:25](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سأل الله الشهادة في سبيل الله بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان ماتا على فراشه اذا الشأن بالنية فهذا الذي دعا الله - [00:35:44](#)

سأله الشهادة صادقاً ان الله يتفضل عليه فيعطيه اجر الشهداء وان مات على فراشه. ليه ان النية تبلغ ما لا يبلغ العمل في ضده ايضاً من الوعيد من مات ولم يغزو - [00:36:03](#)

من يجاهد او يحدث نفسه بالغزو بالغزو ان ينويه مات على شعبة من نعم احسن الله اليكم. وله عن ابي هريرة رضي الله عنه

مرفوعا. من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل مثل اجور من تبعه - [00:36:22](#)

الحديث الحديث في الصحيحين اصله في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ومن دعا الى هدى كان له مثل اجري من من تبعه - [00:36:43](#)

يعني من دعاهم دعيت عشرة الى سنة الى طاعة الى عبادة فعملوا بها لك اجور هؤلاء العشرة كان له من الاجر مثل اجور من تبعه وفيه فضل العبادة المتعدي نفعها. ومنها العلم - [00:37:04](#)

والبذل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر النهي عن المنكر والجهاد والتناصح كل عبادة يتعدي نفعها يعظم ويتضاعف اجرها نعم احسن الله اليكم. وعن ابي كبشة الانماري رضي الله عنه مرفوعا - [00:37:22](#)

مثل هذه الامة كمثلي اربعة نفر رجل اتاه الله مالا وعلما فهو يعمل بعلمه في ماله. ينفقه في حقه. ورجل اتاه الله علما ولم يؤته ما لا فهو يقول لو كان لي مثل هذا عملت فيه مثل الذي يعمل. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:46](#) فهما في الاجر سواء ورجل اتاه الله مالا ولم يؤته علما فهو يخبط في ماله ينفقه في غير حقه ورجل لم يؤته الله او لم يؤته الله علما ولا مالا. فهو يقول لو كان لي مثل هذا عملت فيه مثل الذي يعمل - [00:38:09](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهما في الوزر سواء اسناده جيد. رواه ابن ماجة وغيره. هذا رواه الترمذي وابن ماجة عن ابي كبشة الانماري رضي الله عنه ضرب النبي سلم - [00:38:29](#)

غالب هذه الامة بهؤلاء الاربعة رجل اتاه الله مالا وعلما فهو ينفق ماله وفي سبيل الله وفي الصدقات وفي الخير يبذل العلم واخر لم يؤته الله لا مال ولا علم. يقول ليت لي مثل فلان من العلم والمال - [00:38:47](#)

قال فهما في الاجر سواء ما الذي ساواهما؟ وهذا بذل وهذا لم يبذل النية الذي سواه ما عند الله في الاجر النية واخر عنده لم يؤتى لا مال ولا علم - [00:39:10](#)

ويقول لو كان لي مثل عند هذا لفجرت سويت واخر عنده ما له وعنده ولم وليس عنده علم ينفق المال في غير حقه يفجر في الخراب في اللهو في اللعب - [00:39:30](#)

فهما في الوزر سواء قالوا لان هذا نوى مثل ذاك عازمة على الفعل هذا يوجب لنا الانتباه الى امر النية المقصد ينظفه ويحققه مقصده لله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم. وفي الصحيح صحيح البخاري رحمه الله تعالى - [00:39:52](#)

ان بالمدينة لرجالا ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم حبسهم المرض وفي رواية حبسهم العذر هذا الحديث في الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اما في خبير او في تبوك - [00:40:18](#)

يا انس قال ان في المدينة رجالا ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم حبسهم المرض فحبسهم العذر فجعل لهم نية هؤلاء المجاهدين في سبيل الله ومضاعفة اجورهم واشتراكهم مع العاملين بسواء - [00:40:38](#)

لما نوا ما نوى هؤلاء وقصدوا ما قصدوه نعم الله اليكم ولابي داود مرفوعا من نام ونيته ان يقوم فنام كتب له ما نوى نعم جاء في حديث ابي داود - [00:41:01](#)

رواه في سننه حديث عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ تكون له صلاة بالليل يغلبه عليها النوم الا كتب له اجر صلاته وكان نومه عليه صدقة - [00:41:22](#)

هنا من نام ونيته ان يقوم فنام كتب له ما نوى لان العبرة بالنية يزكو العمل وبها تضعف الدرجات عند الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم. ولمسلم من حديث عمر رضي الله عنه من نام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه فيما بين - [00:41:41](#)

صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل وفي هذا الحديث ايضا ان صلاة الوتر تقضى متى تقضى صلاة الوتر صلاة الوتر ما بين ارتفاع الشمس الى صلاة الظهر - [00:42:09](#)

لكن لا تقضى وترا تقضى شفعا الصلوات التي تقضى هي السنن المؤكدة ركعتي الفجر صلاة الوتر فمن كان وتره في الليل ركعة يقضيه من النهار ركعتين ما بين ارتفاع الشمس - [00:42:29](#)

النهار الى زوالها ومن كان وتره ثلاث ركعات يقضيه اربعا ثنتين ثنتين من كان وتره احدى عشرة ركعة يقضيها كم يعني ست تسليمات قوله كانما قرأه من الليل فيه ان صلاة الليل فيها طول القيام - [00:42:48](#)

القيام بماذا قنوت الله سبحانه وتعالى هذه جملة من فضائل الاعمال جمع لكم الشيخ فيها هذه الاحاديث نبوية مدارها على ما سمعتم من تعدي نفع العبادة ومن ملاحظة امر النية والمقصد في هذه الاعمال - [00:43:17](#)

يذكر بعدها باب التطوع. نعم احسن الله اليكم باب صلاة التطوع وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قام رجل فقال يا رسول الله كيف صلاة الليل؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى. فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة اخرج - [00:43:44](#)

نعم ولمسلم قيل لابن عمر رضي الله عنهما ما مثنى مثنى؟ قال ان يسلم في كل ركعتين. صلاة التطوع هي الصلوات التي تكون غير الفرائض صلاة العبادات وازكاها عند ربنا سبحانه وتعالى - [00:44:08](#)

ان اعظم ما فرض الله علينا واحب يكون لديه من الاجر الفرائض ثم النوافل التي من جنس الفرائض ثم النوافل المطلقة والفرائض في اليوم واللييلة خمس صلوات مقدارها سبع عشرة ركعة - [00:44:33](#)

اجر ركعتان الظهر كم اربع والعصر اربعة هذه عشر ثلاث للمغرب واربع للعشاء هذه سبعة ركعات قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث ابن عمر قال يا رسول الله كيف صلاة الليل - [00:44:56](#)

قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة وقيل لابن عمر ما معنى مثنى؟ قال تسلم من ركعتين هذا في صلاة النوافل تدخل فيها صلاة النوافل في النهار وفي الليل - [00:45:17](#)

كما جاء الدليل بخصوصيته صلاة الكسوف وصلاة الخسوف وما كان في معناها نعم احسن الله اليكم ولهما عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما - [00:45:37](#)

بين ان يفرغ من صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة فاذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين كان له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن - [00:45:57](#)

للاقامة اللهم صلي وسلم عليه نعم ولهما عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء في شيء الا في اخرها - [00:46:22](#)

هذا في صلاة الليل هي انها افضل صلاة التطوع صلاة الليل صلى عليه الصلاة والسلام صلاة الليل احدى عشر ركعة صلى ايضا صلاة الليل ثلاثة عشرة ركعة ما شأنه فيها - [00:46:45](#)

شأنه يصلي من ركعتين ويسلم يوتر بواحدة لما صلى ثلاث عشرة ركعة اوتر بخمس ركعات لم يجلس في هذه الركعات الخمس الا في اخره ولهذا يجوز في الركعات الثلاث ان تجلس - [00:47:04](#)

واحدة الركعات الخمس جلوسا واحدا الركعات السبع كذلك وفي التسع كذلك على انه جاء في التسع انه يجلس الثامنة ويقوم ويأتي بالركعة التاسعة صلاة الليل هي افضل هذه الصلوات لماذا؟ لما فيها من المجاهدة في تجافي - [00:47:23](#)

صلي عن فراشه لما فيها من التشبه بالنبي عليه الصلاة والسلام التشبه باهل الصلاح ولما فيها ايضا من دواعي الاخلاص فان صلاته في جوف الليل ادعى للاخلاص فيبتغي مدحة المادحين وثناء المثنين - [00:47:52](#)

عظمت بذلك صلاة الليل على غيرها النبي عليه الصلاة والسلام لم يزد في رمضان ولا في غيره عن ثلاث عشرة ركعة وفي رواية حديث عائشة عن احدى عشر ركعة لكن - [00:48:16](#)

الصلاة القيام القنوت صلى الله عليه احسن الله اليكم ولهما عن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره. فانتهى وتره الى السحر - [00:48:31](#)

هذه احكام الوتر من جميع الليل صلى الله عليه وسلم اوتر عليه الصلاة والسلام من اول الليل واوتر من اوسطه واوتر من اخره ولهذا اذا رأيت من يوتر في اول الليل بعد العشاء فلا تثريب - [00:48:56](#)

لان وقت الوتر من لين يبدأ صلاة العشاء لو جمع المغرب مع العشاء في سفر او في مرض ان يوتر بعد العشاء مباشرة ولو كان الوقت وقت المغرب الى طلوع الفجر - [00:49:25](#)

هذا فيه ان الوتر اول الليل او في وسطه او في اخره. ما افضله ان يكون الوتر في اخر الليل قوله صلى الله عليه وسلم فان قراءة اخر الليل محظورة - [00:49:43](#)

وذلك افضل كما يأتي في حديث جابر لما كان الحديث في فضائل الاعمال في التطوع انه ينبغي لك ايها المؤمن يتأكد في حقك ان تجاهد نفسك الا يقل نوافلك في اليوم والليلة عن خمس عشرة ركعة - [00:50:02](#)

كيف ذلك هي الرواتب قبل الفجر اربع قبل الظهر من ثاني بعدها هذي كم عشر او ثمان محمد من ثاني بعد المغرب وثنان بعد العشاء هذه كم انت عشر ركعة وثلاث ركعات وتر - [00:50:25](#)

هذا هو حدك الادنى من النوافل في يومك وليلتك ان زدت ما عند الله ازيد هذا ينبغي ان يرتب فيه الانسان نفسه ويجاهدها على ذلك ويأثرها عليه احسن الله اليكم ولهما عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا - [00:50:50](#)

اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا افضل ان تكون صلاة اخر الليل قوله اجعلوا اخر صلاتكم هذا امر للارشاد لا للحكم والتلذيم نعم احسن الله اليكم. ولمسلم عن عن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا - [00:51:14](#)

اوتروا قبل ان تصبحوا. نعم اوتروا قبل ان تصبحوا يتضمن ان الوتر اخر الليل افضل ان صلاة الوتر في الليل في اخره افضل واكمل نعم احسن الله اليكم. وله عن جابر رضي الله عنه مرفوعا. ايكم خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر - [00:51:40](#)

ثم ليرقد ومن وثق بقيام من الليل فليوتر من اخره فان قراءة اخر الليل محظورة وذلك افضل هذا حديث رواه مسلم عن جابر ابن عبد الله ابن حرام من الانصاري رضي الله عنهما - [00:52:06](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايكم خاف الا يقوم من اخر الليل ايكم يعني من باب العموم فليوتر ثم ليرقد اذا فيه وتر في اول الليل او ومن وثق بقيام من الليل فليوتر من اخره - [00:52:23](#)

فان قراءة اخر الليل محظورة وذلك افضل طيب من اوتر من اول الليل وفقه الله واعانه على القيام متر ثانية مثنى مثنى ويدعو في صلاته قوله صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة - [00:52:45](#)

نعم احسن الله اليكم. ولمسلم عن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوتر ركعة من اخر الليل نعم الوتر اقله ركعة - [00:53:10](#)

اقل الكمال ثلاث ركعات يجوز ان يوتر بخمس سبع وبتسع وباحدى عشرة ركعة وقبل الوتر اوتر بركعة واحدة صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي الصبح اوتر ولو ثوب واحدة احسن الله اليكم - [00:53:31](#)

ولمسلم عن سعد بن هشام انه قال لعائشة رضي الله عنها انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نعد له سواكه وطهوره ويبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة - [00:53:56](#)

ويذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصلّي التاسعة. ثم يقعد ثم يقعد في ذكر الله ويحمده ويدعوه. ثم يسلم تسليما من يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعدما يسلم وهو قاعد. فتلك احدى عشرة ركعة يا بني - [00:54:20](#)

فلما اسن نبي الله صلى الله عليه وسلم واخذه اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه الاول فتلك تسع يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او - [00:54:43](#)

رجع عن قيام الليل صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة. ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان - [00:55:05](#)

صلي وسلم عليه حديثي عائشة رضي الله عنها الذي رواه الامام مسلم في صحيحة سألتها هشام سعد ابن هشام عن وتر النبي عليه الصلاة والسلام قالت كنا نعد سواكه وطهوره اي ماء الذي يتطهر به - [00:55:23](#)

يبعثه الله عز وجل ما شاء ان يبعثه من الليل يتسوك توضأ صلي تسع ركعات لا يجلس في الا في الثامنة يعني متى جلس الركعة

الثانية ثم يقوم بعد ما يدعو الله ويذكره فينهض ولا يسلم ويأتي - 00:55:49

التاسعة من اوسر بكم تسع ركعات لم يجلس فيها الا في الركعة الثامنة ثم يصلي بعدما سلم ركعتين وهو جالس من قدم الوتر على

غيره فيقعده في ذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما - 00:56:17

اهله ينتبه ويقوم تلك احدى عشرة ركعة. يا بني لما اسن النبي صلى الله عليه اخذه اللحم اي اوتر بسبع في الركعتين مثل صنيعه في

الاول يعني صلى ركعتين بعد السبع - 00:56:43

ذلك تسع كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان يداوم عليها مرة يزيد ومرة ينقص يثبت كان اذا غلبه نوم او وجع

عن قيام الليل من النهار - 00:57:09

قضاء لما فاتته من في الليل لان صلاة الليل في حق النبي كانت واجبة. يا ايها المزمّل الليل الا قليلا نصفه او ينقص منه قليلا او زد عليه

رتل القرآن ترتيلا - 00:57:27

كان اذا داوم اذا عمل عملا احب ان يداوم عليه ويكون ديمة عائشة ولا اعلم نبي الله قرأ القرآن قل له في ليلة يعلمنا الهدي المتوسط

من قرأ القرآن كله في ليلة او في يوم في الزمن الفاضل او المكان الفاضل - 00:57:46

ثبت عن عثمان انه قرأ القرآن كله في ركعة عند الكعبة هذا امرنا النبي بالاهتداء بهدي الخلفاء الراشدين من بعده رضي الله عنها ولا

صلى ليلة الى الصبح يعني ما اقام الليل كله من اوله الى اخره - 00:58:06

ولا صام شهرا كاملا غير رمضان حتى شعبان ما كان يصومه يصوم شعبان الا قليلا هل معنى ذلك ان صيام الشهر غير رمضان غير

سنة؟ الجواب لا سئل عن افضل الصيام فقال افضل الصيام بعد رمضان صيام شهر الله المحرم - 00:58:35

اما نبينا عليه الصلاة والسلام لم يستكمل شهر كامل الا رمضان وهذا حديث جامع في هذه الفضائل كثرت عنه صلى الله عليه وسلم

من وصف امنا عائشة له بذلك نعم - 00:58:56

احسن الله اليكم. وعن ابي ايوب رضي الله عنه رواته ثقات. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق من احب ان يوتر

بخمسة ركعات فليفعّل. ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعّل. ومن احب ان يوتر بواحدة فليفرح - 00:59:18

رواه الخمسة الا الترمذي من هم الخمسة اه يا مسعود احمد على الخمسة رواه الخمسة الا الترمذي في قوله عليه الصلاة والسلام

في حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه وعنهم - 00:59:38

الوتر حق دليل لمن ذهب اليه من اهل العلم ان الوتر ماذا ان الوتر واجب صحيح ان الوتر سنة مؤكدة لا سنة مرسلة ولا واجبة قال

الامام احمد من ترك الوتر فانا وارى انه رجل سوء. لا تقبل شهادته - 01:00:08

من احب ان يوتر بخمس سواء بسلام واحد او او بثلاث واحدة فله ذلك عليه رواية ابي داود الوتر حق على كل مسلم ما يفهم منه

خير الوجوب وهو تأكد الاستحباب - 01:00:34

ورواية ابن المنذر الوتر حق وليس بواجب قالها هذه الرواية الجد عبد السلام ابن تيمية في الملتقى لهذا قال علي رضي الله عنه ليس

بحتم كهينة الصلاة المكتوبة ليس واجبا مفروضا وانما - 01:00:59

يستحب نعم وعن ابي وعن ابي ابن كعب احسن الله اليكم وعن ابي ابن كعب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الاعلى - 01:01:24

وفي الركعة الثانية بقل يا ايها الكافرون. وفي الثالثة بقل هو الله احد ولا يسلم الا في اخرهن. رواه النسائي هذا فيه انه اوتر الثلاثة

بسلام واحد حديث رواه النسائي رواه - 01:01:38

احمد ورواه ابن ماجة يقول ابي رضي الله عنه كان دل على الاستمرار يقرأ في البتر بسبح اسم ربك الاعلى في الركعة الاولى بعد

الفاتحة الثانية بقل يا ايها الكافرون - 01:01:56

بقل هو الله احد بعد الفاتحة في كل ولا يسلم الا في اخره يصل الركعات الثلاث بسلام واحد ما الفرق بين هذه الصورة وصلاة المغرب

المغرب كم فيها من جلوس - 01:02:14

ها فيها جلوسات الوتر جلوس واحد في اذا كتب الركعة الثانية قام مباشرة الى الثالثة عليه الصلاة والسلام. نعم احسن الله اليكم ولهما في حديث عتبان رضي الله عنه فصفنا خلفه فصلى بنا ركعتين - [01:02:34](#)

في حديث عتبان ابن مالك الانصاري انه دعا النبي ان يصلي له في مكان في بيته يتخذ مسجدا اتاه ضحى جمع الناس عليه جمع جماعة عليه على غزيرة. ما الخزيرة - [01:02:57](#)

هي العصيدة قال اين تحب ان اصلي لك يا عتبان؟ اشار الى ناحية قال فقام فصلى بنا ركعتين. صلى جماعة بهم في الضحى ما هي بعادة لكن حصل لها مناسبتها - [01:03:17](#)

نعم احسن الله اليكم. وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في اخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. رواه الخمسة - [01:03:36](#)

خمسة ورواته ثقات في صلاة الوتر يدعو احيانا وحيانا يترك وقد علم عليه الصلاة والسلام فيما رواه الترمذي وغيره علم الحسن بن علي ان يدعو في وتره اللهم اهدني فيمن هديت - [01:03:58](#)

اللهم اهدني فيمن هديت وعافني في من عافيت تولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقتني واصرف عني برحمتك شر ما قضيت وحفظ عنه في حديث علي انه كان يقول في اخر وتره اللهم انا نعوذ برضاك من سخطك - [01:04:20](#)

وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك روي عنه ايضا انه قال اللهم اياك نسجد اللهم اياك نعبد نصلي ونسجد اليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك - [01:04:40](#)

ان عذابك الجد فهذا فيه ما علمه في دعاء الوتر وما كان يوتر به صلى الله عليه وسلم ويدعو مظنة الدعاء نعم احسن الله اليكم. ولهم عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا - [01:05:03](#)

صلاة الليل والنهار مثنى مثنى نعم حديث عبد الله ابن عمر حديث ثابت صححه الامام احمد والامام البخاري والحاكم وغيرهم وان كان يحيى بن معين يعلون الحديث صلاة الليل والنهار مثنى مثنى. النوافل كلها ثنتين ثنتين - [01:05:26](#)

الا ما جاء الدليل كما في صلاة هي اربع ركوعات في ركعتين ان كان الركعتان فيهما الاصل ولهذا انبنى عليه خلاف الفقهاء هل يتنفل باربعة ركعات بسلام واحد ذهب الى ذلك - [01:05:53](#)

حنفية وقول الحنابلة في اربع ايام قبل الظهر. والصحيح انه يتنفل بها ثنتين ثنتين عمومي هذا الحديث صلاة الليل مثنى مثنى نعم احسن الله اليكم احتج به احمد وعن طلق بن علي رضي الله عنه مرفوعا - [01:06:18](#)

لا وتران لا وتران في ليلة رواه الخمسة الا ابن ماجة هذا حديث طلق لعلي اليمامي من اهل اليمامة كان قد ساعد المسلمين في بناء مسجد النبي عليه الصلاة والسلام وكان مبرزاً محترفاً في عمله - [01:06:40](#)

قال عليه الصلاة والسلام افعلوا او اصنعوا ما يصنعه هذا اليماني قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث لا وتران في ليلة لا يصح ان يجمع بين الوترين في ليلة واحدة - [01:07:01](#)

نعم احسن الله اليكم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا سئل عن الوتر قال اما انا فلو اوترت قبل اوترت قبل ان انام ثم اردت ان اصلي بالليل شفعت بواحدة ما ما مضى من وتري - [01:07:18](#)

ثم صليت صليت مثنى مثنى فاذا قضيت صلاتي افوت اوترت بواحدة ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يجعل اخر صلاة الليل الوتر رواه احمد هذا حديث عبد الله ابن عمر لما سئل عن الوتر - [01:07:38](#)

قال اما انا فلو اوترت قبل ان انام ثم اردت ان اصلي من الليل شفعت هذا بركة اخرى لان ابن عمر يرى ان اخر الصلاة من الليل وترا للحديث امر ان يجعل اخر صلاته من الليل وترا - [01:07:58](#)

وهذا رواه احمد واسناده جيد لان فيه محمد بن اسحاق قد صرح فيه بالتحديث ولم يعنعه وهو رأي لابن عمر الرأي الثاني لو اوتر في اول الليل واعانه الله على القيام فانه يقوم يصلي بغير - [01:08:18](#)

حرجا من حديث ابن علي اليمام لا وتران في ليلة احسن الله اليكم. وعن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا من نام عن وتره او نسيه

فليصله اذا اصبح او او ذكره. رواه ابو داود - [01:08:40](#)

نعم حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال من نام عن وتره او نسيه فليصله اصبح جاء مجمل متى اذا اصبح الفجر ولا بعده - [01:09:00](#)

بعد ارتفاع الشمس قبل الزوال قوله او ذكره هذا مفسرة بمعنى يصله اذا اصبح ولا يصله بعد الظهر ولا بعد العصر انما يصله في الوقت الذي اذن له ان يقضيه - [01:09:18](#)

حديث رواه ابو داود رواه ايضا احمد والحاكم صححه نعم احسن الله اليكم ولمسلم عن عمر رضي الله عنه مرفوعا من نام عن حزبه او عن شيء منه فقراه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر - [01:09:37](#)

كتب له كأنما قرأه من الليل هذا مفهومه ان قضاء الوتر شفعا يكون بعد ارتفاع الشمس الى زوالها نعم احسن الله اليكم. وعن خارجة بن حذافة رضي الله عنه قال - [01:10:00](#)

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل قد امدكم بصلاة وهي خير لكم من حمر من حمر نعم وهي الوتر فجعلها فجعلها لكم فيما بين العشاء الى طلوع الفجر. رواه الخمسة الا النسائي وفيه ضعف - [01:10:20](#)

هذا حديث خارجة وابن حذافة العدوي القرشي سافر الى مصر عمر قضاءها لما كان عمرو بن العاص اميرا على مصر يقول خالدة ابن حذافة رضي الله عنه خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:10:41](#)

قال ان الله عز وجل قد امدكم صلاة هي خير لكم منها نعم ما حمر النعم ابل التي هي اعز ما للعرب واغلاها عندهم الا وهي الوتر هذه صلاة الوتر هي خير من حمر النعم - [01:11:07](#)

فجعلها لكم فيما بين العشاء الى طلوع هذا وقت الوتر بعد العشاء من انقضاء صلاة العشاء الى صلاة الفجر فهذا هو وقت الوتر اداء ووقته قضاء من ارتفاع الشمس الى اذان الظهر - [01:11:29](#)

الحديث رواه الخمسة الا النسائي. رواه ابو داود ماجة واحمد قال فيه الحاكم حديث الاسناد واقره الذهبي على تصحيحه نعم احسن الله اليكم. ولمسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصلاة افضل - [01:11:51](#)

اي الصلاة افضل بعد المكتوبة. قال الصلاة في جوف الليل. قيل اي اي الصيام افضل بعد رمضان؟ قال شهر الله الذي تدعونه انه المحرم قد جاء الحديث في الصحيحين بلفظ اخر - [01:12:18](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة بعد الليل افضل الصلاة بعد صلاة الليل افضل الصيام صيام نبي الله داود يوما يفطر يوما جاء لما سئل عن افضل الصلاة وافضل الصيام - [01:12:34](#)

قال افضل الصلاة بعد افضل الصلاة صلاة الليل افضل الصيام بعد رمضان الشهر الذي تدعونه اي تسمونه المحرم نعم احسن الله اليكم ولهما عن عبد الله ابن عمرو ولهما عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما مرفوعا - [01:12:51](#)

ان احب الصيام الى الله صيام داود واحب الصلاة الى الله صلاة داود عليه السلام كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه سده وكان يصوم يوما ويفطر يوما هذا فيه فضل العبادة فان داود عليه السلام - [01:13:19](#)

كان نبيا رسولا ملكا لن يشغله ملكه عن العبادة وكان قواما لليل ينام نصف الليل ويقوم ثلث الليل وينام سدسه الاخير من اشتمل قيامه على جوف الليل وعلى نصف الليل - [01:13:40](#)

الثلث الاخير الثاني والسادس الاخير ينام كان صيامه افضل الصيام يوما يوم هذا الذي امر به عبدالله بن عمرو لما قال اني اطيع افضل من ذلك قال لا افضل من صيام نبي الله داود - [01:14:06](#)

هناك صيام افضل من صيام نبي الله داود صيام نبيينا عليه الصلاة والسلام انه كان يصل الصيام حتى يظن اهله اهله انه لا يفطر وكان يفطر حتى يظنون انه يفصل حتى يظنون انه لا يصوم - [01:14:32](#)

الله عليه وسلم في هذا التشبه بالانبياء فضيلة والتشبه بالفجرة ومخالف الرسل رذيلة نعم احسن الله اليكم ولهما عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه مرفوعا افضل الصلاة صلاة المرء المرئ في بيته الا المكتوبة - [01:14:55](#)

صلاة المرء في بيته الا المكتوبة هذا الافضل ان يصلي الصلاة في بيته الا المكتوبة الا الفرائض. فانه يصليها مع الجماعة نعم احسن الله اليكم. ولمسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين - [01:15:19](#) من صلاة الليل انه يستحب ان يبدأهما بركعتين خفيفتين هذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام لان قيامه كان طويلا ولو قام من اول المرء قياما طويلا ربما تعب لكن تهيا للصلاة بركعتين خفيفتين - [01:15:44](#) عليه الصلاة والسلام نقف على هذا المعنى والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله هذه اجمع صلي وسلم احسن الله اليك - [01:16:09](#)